

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الأمن مطلب والسلامة هدف تسعى المديرية العامة للدفاع المدني إلى تحقيقه ونشره بين المواطنين والمقيمين وخير دليل على ذلك الحملات التوعوية التي تقوم بها الإدارة العامة للعلاقات والإعلام من خلال البرامج التلفزيونية والإذاعية والصحفية والنشرات والمطبوعات التثقيفية والإرشادية التي تهدف إلى توفير سبل الأمن والسلامة لكافة شرائح المجتمع وتجنب المخاطر بكافة أشكالها وأنواعها وذلك بدعم من ولاية الأمر الذين يحرصون على رفع مستوى خدمات الدفاع المدني لتبلغ كل شبر من هذا الوطن الغالي .

والكتيب الذي بين أيديكم يحتوي على مجموعة من إرشادات وتعليمات السلامة الواجب اتباعها لتلافي الأخطار التي تحيط بالإنسان .

السلامة المهنية

١ - مفهوم السلامة والصحة المهنية :

تعني جميع الاحتياطات والإجراءات الوقائية الفنية والطبية التي تهدف إلى إيجاد بيئة عمل آمنة خالية من جميع أنواع المخاطر والأمراض التي تهدد حياة وصحة الأفراد في العمل.

ولهذا المفهوم عناصر رئيسة هي كالآتي :

- إيجاد بيئة عمل آمنة عن طريق اتخاذ مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية.



- تطبيق مجموعة الإجراءات الوقائية المختلفة من تقنية صحية واجتماعية وتربوية وتنظيمية واقتصادية وغيرها...

- جميع الإجراءات يجب أن يكون لها طابع الوقاية وأن تكون موجهة نحو منع وإزالة مسببات الحوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية.

أ - المفهوم الوظيفي :

مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع حوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية وتحقيق ظروف عمل

آمنة من المخاطر للحفاظ على عناصر الإنتاج من التلف والضياع.

ب- المفهوم التنظيمي :

تحديد وتوضيح الشكل التنظيمي لأساليب العمل التي بواسطتها نستطيع تحقيق أهداف السلامة والصحة المهنية ويعتبر هذا دور جميع الأطراف المعنية.

٢ - مظاهر السلامة والصحة المهنية :

تبرز ضرورة دراسة جميع مصادر هذه المخاطر لنتمكن في الوقت المناسب الأخذ باحتياطات السلامة اللازمة لمنع الأضرار التي قد تتجم عنها

ومن هذه المظاهر :

أ - المظهر الفني :



تعددت وتنوعت وسائل الإنتاج المستخدمة في الصناعات المختلفة، لذلك فمن الصعوبة تحديد جميع أنواع المخاطر التي قد تتجم عنها ولكن مع هذا فإن المظهر الفني للسلامة والصحة المهنية يشمل أمور الحماية الرئيسية وهي كالاتي :

- وسائل النقل الداخلية والخارجية.
- المكائن والآلات.
- الأوعية والتمديدات الواقعة تحت الضغط.
- التمديدات المتعلقة بأنظمة التدفئة والتهوية.



- المخاطر التي قد تنجم عن العملية الإنتاجية ذاتها.
- مخاطر الحريق والانفجار.
- تلوث جو العمل.
- الأجهزة والتمديدات الكهربائية.
- مصادر الطاقة المختلفة.
- الأمور المتعلقة في المبنى ذاته.
- المضار الفيزيائية.

ومن هنا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار المظهر الفني للسلامة والصحة المهنية عند وضع الحلول واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافي حوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية وذلك عند استخدام الوسائل الفنية المختلفة للإنتاج.

ب - المظهر النفسي :

وهنا لا بد من الاهتمام بالعوامل النفسية التي يمكن أن تكون سبباً في وقوع حوادث العمل فمن العوامل الشخصية التي تؤدي إلى وقوع الحوادث هي كالاتي :

- نقص الكفاءة (التوزيع الخاطيء للعمال على أماكن العمل).
- الخواص الوظيفية العامة للجهاز العصبي.
- عدم ملائمة الحالة النفسية العامة.

ج - المظهر الاجتماعي :

وهنا لا بد من فهم المظهر الاجتماعي ويحتاج منا إلى الكثير من الاحترام لجميع مميزات العلاقات بين الأفراد سواءً



العلاقات العملية أو العلاقات خارج مكان العمل.

د - المظهر القانوني :

وهنا لا بد من سن قوانين وتشريعات تتعلق بالسلامة والصحة المهنية تهدف إلى المحافظة على سلامة العمال وتناسبها مع طبيعة العمل بحيث تؤدي إلى زيادة الإنتاج.

أهداف السلامة والصحة المهنية

وتهدف السلامة والصحة المهنية إلى حماية عناصر الإنتاج من الضرر والتلف الذي قد يلحق بها من جراء وقوع حوادث وإصابات العمل وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية.



لذا فقد نجد من أهم ما تهدف إليه السلامة والصحة المهنية الآتي :

١ - حماية العناصر البشرية من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل وظروف بيئة العمل وذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر وتقليل التعرض لها.

٢ - توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للمترددين على المؤسسات الصناعية والمجاورين لها والعاملين فيها وذلك بإيجاد الاحتياجات والإجراءات الوقائية اللازمة.

٣ - حماية عناصر الإنتاج من التلف

والضياح نتيجة لحوادث العمل.

٤ - تخفيض كلفة الإنتاج وذلك بتوفير الأموال التي تدفع نتيجة وقوع حوادث العمل من تعويضات ومصاريف للعلاج.

٥ - تخفيض النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث الاصابات.

٦ - تنمية الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل.

أسباب الحوادث المهنية

١ - الأسباب الشخصية :

أ - أسباب شخصية.

ب- عيوب في الحواس كضعف البصر وضعف السمع.

ج - الحالة النفسية وهنا نعني أنه في ارتفاع الروح المعنوية لدى العاملين يزيد من نشاطهم ويحسن من إنتاجهم ويقلل من فرص تعرضهم للحوادث والمخاطر والإصابات.

٢ - أسباب مهنية :

أ - الخبرة والمهارة لا بد وأن توزع العمال حسب خبرتهم ومهارتهم.

ب- أساليب عمل غير مأمونة وهي عدم استخدام الأساليب المأمونة في العمل وعلى سبيل المثال :

- استعمال المعدات في غير الأعمال المخصصة لها.

- نقل وتنزيل وتحميل البضائع بطرق غير صحيحة.

- عدم استخدام معدات الوقاية الشخصية الضرورية لأداء العمل.

- عدم مراعاة النظافة والترتيب في مكان العمل.

٣ - أسباب ميكانيكية :

أ - الأجزاء الخطرة في الآلات :

- الأعمدة والمحاور الدوارة.

- الأجزاء الدائرة الدودية والحلزونية.

- الأقسطة والبكرات والمستنات.

ب - الحواجز الواقية :

- حواجز واقية ثابتة.

- حواجز واقية متحركة.

- حواجز اتوماتيكية.

٤ - أسباب متفرقة :

- إهمال العمال لتعليمات وقواعد السلامة وعدم استخدام المعدات الواقية الشخصية.

- العمل الإضافي من أجل زيادة الدخل دون أخذ القدر الكافي من الراحة.

- تحديد الراتب على أساس القطعة مما يؤدي إلى زيادة سرعة العامل أثناء العمل.

- عدم اختيار العامل المناسب لمكان العمل المناسب الذي يلائم قدراته العقلية.

- العمل على ماكينات والآت دون تخويل مسبق وخارج إطار عمله.

- ضعف التدريب.

طرق الوقاية من حوادث العمل

تعتبر معدات الوقاية الشخصية وسيلة وقاية إضافية ومكملة لمجموعة الإجراءات



والاحتياجات الفنية والطبية ويكون لهذه المعدات دور هام وفعال في تقليل المخاطر وتخفيف عواقبها إذا وقعت.

تعريف معدات الوقاية الشخصية :

هي مجموعة الوسائل التي يغطي بها الإنسان مجموعة من أعضاء جسمه أو جزءاً منه بهدف حمايته من التعرض للمخاطر والتأثيرات السلبية الضارة للعناصر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية في بيئة العمل.

أنواع معدات الوقاية الشخصية :

تعتمد أنواع الوقاية الشخصية على طبيعة العمل ونوعيته ومنها :

أ - الملابس الواقية :

تستخدم الملابس الواقية في حماية جسم الإنسان من الأضرار المختلفة ومن تأثير المواد الكيماوية ومن الإشعاعات التي تصدر عن بعض المواد المستخدمة في الصناعات المختلفة وهي تتناسب مع طبيعة ونوعية العمل حتى لا توفرها الملابس العادية والتي قد تكون السبب في وقوع الإصابات والأضرار، والملابس الواقية منها (فرهول، المرابيل، الصداري، الأحزمة الواقية).



ب - معدات حماية الرأس :

وهي تستخدم في حماية الرأس من سقوط المواد الثقيلة أو الاصطدام بأي شيء وتصنع "الخوذ" من مواد صلبة بدرجة معينة بحيث تتحمل الصدمات ولا تكون ثقيلة على الرأس وقد نجد هناك بعض المواصفات والشروط التي لا بد وأن تتوافر في معدات حماية الرأس وهي كالآتي :

- تحتوي على سيور تثبيت حول الوجه من النوع المتين المرن.
- لا يقل ارتفاع الخوذة من الداخل عن الرأس عن ٢ سم في أي نقطة من الداخل.
- إمكانية تركيب وسائل الإنارة على الخوذة عند العمل في المناطق المظلمة.
- واقيات للوجه تتركب على الخوذ للوقاية والحماية من الضوء المبهر.

ج - معدات حماية الوجه والعينين :

وهي عبارة عن أقتعة بلاستيكية أو معدنية أو نظارات زجاجية تستخدم لحماية الوجه



والعينين من الأجزاء المتطايرة والأشعة وتطاير المواد الساخنة والحارقة وكذلك حماية العينين والوجه من الغازات والأبخرة والأدخنة من العمليات الصناعية المختلفة.

د - معدات حماية السمع :

تستخدم هذه المعدات لخفض مستوى الضجيج إلى الحد الذي يعتبر فيه أمناً دون التأثير على أجهزة السمع، ومن هذه المعدات :

- سدادات الأذن :

تستخدم للحماية من الضجة ذات الشدة المنخفضة.

- كاتمات الضجة :

تستخدم للحماية من الضجة ذات الشدة العالية.

من هنا نعرف أن هناك عدة أمور يجب مراعاتها عند اختيار معدات السمع وحمايته حسب طبيعة



العمل وهي كآلاتي :

- اختيار التصميم الملائم لمستوى الضجة المراد الحماية والوقاية منها .
- لا بد من إجراء تحليل للصوت للتعرف على المستوى الفعلي للضجيج وشدته.
- تجريب العديد من السدادات والكمامات وعرضها على العمال واختيار أنسب وسيلة والتي تتناسب مع مستوى الضجيج.
- من هنا نجد أن معدات حماية السمع مهمة جداً ولديها تأثير قوي يتناسب مع طبيعة العمل ويجب اختيار الوسيلة الصحيحة المتناسبة مع مستوى هذا العمل.



هـ- معدات حماية الجهاز التنفسي :

تصمم هذه المعدات بطريقة تلائم نوع المخاطر وتحمي الجهاز التنفسي للإنسان من ملوثات هواء بيئة العمل وذلك عن طريق تأمين الهواء النقي اللازم لعملية التنفس وتصفية الهواء من الملوثات الضارة، وهذه المعدات تكون على هيئة كامات وأقنعة توضع على الوجه بحيث تغطي الفم والأنف أو الوجه بأكمله وقد يكون القناع أو الكمامة جزء من بدلة عمل كاملة أو منفصل عنها.

أنواع معدات حماية الجهاز التنفسي :

- أقنعة الأبخرة والدخان والأتربة ويصمم بطريقة مناسبة مع طبيعة العمل بحيث يسمح بمرور الهواء من خلال فلتر معين ينقي الهواء، أقنعة خاصة بحماية العاملين في مجال الغازات السامة الخانقة بتركيز محدد بحيث يركب الفلتر على فتحة القناع.
- أجهزة خاصة بالحماية من الأبخرة والأتربة والأجسام الغريبة العالقة بالهواء وبالجو.
- أقنعة خاصة بالحماية من أبخرة المعادن الكثيفة.
- كامات ورقية وقطنية تستخدم في صناعة الانشاءات والنسيج.

